

الفصل الأول: البنوك التجارية : ماهيتها، مميزاتها و أهدافها

1. ماهية البنوك التجارية

- البنك التجاري هو نوع من انواع المؤسسات المالية التي يتركز نشاطها في قبول الودائع و منح الائتمان
- يعتبر البنك التجاري وسيطا بين من لديه فائض و من لديه احتياج
- تقدم البنوك التجارية خدماتها للمقترضين و المدخرين :

الخدمات المقدمة للمقترضين

قروض قصيرة الأجل
قروض متوسطة و طويلة الأجل

الخدمات المقدمة للمدخرين

الودائع التقليدية : وداائع جارية، وداائع توفير وودائع لأجل.
شهادات الإيداع : للمدخرين الذين يرغبون في توجيه أموالهم إلى إستثمارات قصيرة الأجل
السندات القابلة للتداول : للمدخرين الذين يرغبون في توجيه أموالهم إلى إستثمارات طويلة الأجل

2: مميزات البنوك التجارية

- الربحية: تتمثل مصاريف البنك التجاري في مصاريف ثابتة و تتمحور في الفوائد على الودائع , حيث أن الأرباح تتأثر بالتغيير في الإيرادات.
- السيولة: يتمثل الجانب الأكبر من موارد البنك في الودائع : وجوب تواجد السيولة بصفة منتظمة و ذلك للإيفاء بمستحقات المودعين اذا ابتغوا سحب ما لديهم.
- الأمان: رأس مال ضعيف (لايزيد عن 10% من صافي الأصول) : عدم امكانية استيعاب خسائر تزيد عن رأس المال : صغر حافة الأمان بالنسبة للمودعين.

الإستراتيجيات المتاحة للبنوك

	سائلة	غير سائلة
ربحية	بقاء و نمو	مخاطر الفشل
لا ربحية	إمكانية بقاء قصير الأجل	مخاطرة عالية للفشل

3.التعارض بين الاهداف الثلاثة للبنك التجاري

المودعين: السيولة و الامان

○ احتفاظ البنك بقدر كبير من الاموال
السائلة: اثر عكسي على الربحية

مثال:الابقاء على السيولة في اقصى
حدها و ذلك بالاحتفاظ بالموارد
المالية في صورة نقدية يؤثر سلبيا
على الربحية

الملاك: الربحية

○ تحقيق اقصى عائد : اثر سلبي
على السيولة و درجة الامان

مثال: توجيه الاموال الى استثمارات
تدر عائدا مرتفعا إلا ان هذه
الاستثمارات تعرض البنك الى
المخاطر مما ينجر عنه خسائر
رأسمالية

4. السياسات الرئيسية للبنوك

أ. السياسات الرئيسية لجذب الودائع



قبيل الستينات

- ركزت البنوك جهودها على جذب ودائع التوفير ووالودائع لأجل (لإرتفاع سعر الفائدة، لإدراكها لأهمية التعامل مع الأفراد، لثبات و استقرار هذه الودائع، لإرتفاع طاقتها الإستثمارية)

منذ الثلاثينات و حتى الخمسينات

- ركزت البنوك جهودها على جذب الودائع تحت الطلب (لتعاملها أساسا مع المنشآت، لانخفاض سعر الفائدة، لعدم دفع الفوائد)

ب. السياسات الرئيسية للإقراض

نظرية الدخل المتوقع

- تركز الإهتمام على الدخل المتوقع للنشاط : إذا كان هناك احتمال كبير في توليد دخل من النشاط يكفي لخدمة الدين ينبغي الموافقة على القرض

النظرية التقليدية

- الاتجاه التقليدي: تقديم القروض قصيرة الأجل الموجهة الى أغراض الإنتاج الحقيقي و تتسم هذه القروض بخاصيتين اثنتين:
 - هي قروض تسدد نفسها : **self liquidating** (قروض موجهة الى سلع حقيقية)
 - هي قروض الية **self regulating** قيمة بيع الإنتاج الحقيقي تغطي قيمة القرض

ج. السياسات الرئيسية للاستثمار في الأوراق المالية

نظرية إدارة الخصوم

على البنك تنمية موارده من خلال مصادر غير تقليدية:

- اصدار شهادات ايداع قابلة للتداول
- انشاء فروع في دول اجنبية لجذب مزيد من الودائع
- شراء الاحتياطي الفائض من البنوك الأخرى
- الاقتراض من الداخل بإصدار سندات أو من الخارج من خلال التعاقد على قروض من بنوك أجنبية.

نظرية إمكانية التحويل

○ السيولة تعتمد على إمكانية تحويل جزء من الأصول الى نقدية بسرعة و دون تعرض البنك إلى خسائر رأسمالية

○ يتمثل الاحتياطي الثانوي (في المتوسط 15% من صافي أصول البنك) في الأوراق المالية قصيرة الأجل التي تتضمنها محفظة البنك

○ الانتقادات:

- وجود الأوراق المالية قصيرة الأجل قد لا يخدم غرض السيولة

- البنك لا يملك سوى قدر ضئيل من الأوراق المالية قصيرة الأجل

من الضرورة شراء السيولة : نظرية ادارة الخصوم